ملك السموات والأرض لا إله إلاّ هو يحيى ويميت فآمنوا باﷲ ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن باﷲ وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون)([230]). وقوله تعالد:(وما أرسلناك إلاّ كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون)([231]). وقوله تعالد:(وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين)([232]). وقوله تعالد:(إن هو إلاّ ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم)([233]). وقولهﷺ: وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعث إلى الناس عامة([234]). وقولهﷺ: مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها وأكملها، وترك فيها موضع لبنة لم يضعها، فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون: لو تم موضع هذه اللبنة؟ وأنا في النبيين موضع هذه اللبنة([235]). وأرسل رسول اللهﷺ رسله ورسائله إلى الملوك والرؤساء في أنحاء العالم، فأسلم من أسلم وصالح من صالح وحارب من حارب. وأقام الدولة الإسلامية وواصل وظائفها الخلفاء من بعده، واتسعت الفتوحات حتى تكونت الدولة العالمية التي تحكمها الشريعة العالمية الكاملة، ونشاء المجتمع المدني الرباني التطبيقي، والشريعة الإسلامية الكاملة تقوم على العدالة الإلاهية المطلقة للعالمين جميعا، فقال تعالد:(ولا يجرمنكم شنآن قوم على إلاّ تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى). وجمع الإسلام العلوم النافعة والتجارب المفيدة من الأمم والبلدان لقولهﷺ:(الحكمة ضالة المؤمن فأني وجدها فهو أحق بها). وقامت الحضارة الإسلامية على أساس العقيدة الصحيحة والشريعة العادلة